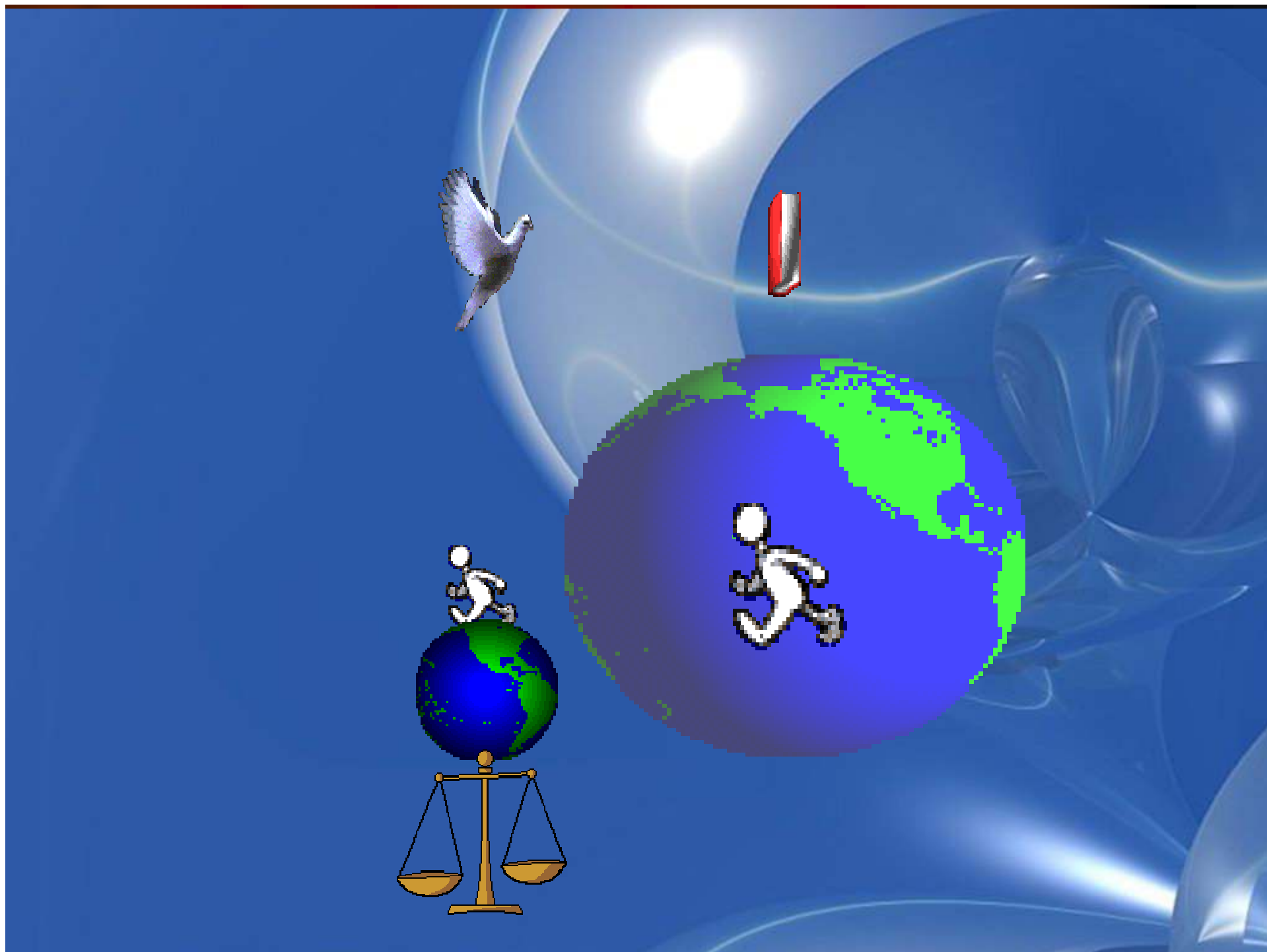




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



مديرية التربية لولاية سعيية

مدرج عام لدراسة المناهج الجديدة

المقاربة بالكفاءات

إعداد وتقديم : الأستاذ المستاري فؤاد

ما هي مبررات الإصلاح ؟

1. لم تعد البرامج مسايرة للاحتياجات الجديدة للمجتمع.
2. تغيير النظام السياسي والاقتصادي في الجزائر.
3. عدم الانسجام الأفقي والعمودي في البرامج الحالية.
4. تغيير مناهج وسلوك متعلم اليوم عن متعلم الأمس.
5. لم يعد المعلم/أو المدرسة المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للمتعلم.
6. التطور الهائل في مجال التكنولوجيا والعلوم، وكذلك في علوم التربية.
7. نسبة النجاح المنخفضة، والرسوب المرتفع في مختلف مراحل التعليم.

من هنا، وجب مراجعة نظامنا التربوي



الوضعيات التعليمية والعمل المدرسي واثمثلة في:

1. وظيفة المؤسسات التربوية.
2. تسيير القسم.
3. مهام المسؤولين التربويين.

هذه المبررات هي نفسها الانشغالات
التي تطرحها المقاربة بالكفاءات.

دواعي بناء المنهاج اعتمادا على المقاربة بالكفاءات

1. الأساس البيداغوجي :⁴

1. تفعيل المواد التعليمية في المدرسة في الحياة .
2. الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة عملية .
3. التخفيف من محتويات المواد الدراسية .
4. جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم بحسن التوجيه .

2. الأساس الحضاري :

1. تعقد الوضعيات فرض على الإنسان ضرورة تعدد محقق

المعرفة الإنسانية وتنوعها بدل منطق وحدانية المادة .

2. النظر إلى الحياة من منظور نفعي عملي .

3. الأساس الاقتصادي :

1. مطلب التنافس والمرورية الذي فرضته الشركات والمصانع .

2. رغبة الشركات في التجديد بتشجيع مشروع بيداغوجية الكفاءات في بناء المناهج التربوية .

أصبحت المقاربة بالكفاءات

ضرورة في بناء المناهج التعليمية بالنظر إلى
الغايات والمهام المسندة للمدرسة بحيث ينتظر منها:

تكوين مواطن قادر على 3:

- ❖ التكيف والاندماج في المجتمع
- ❖ حل مشكلاته اليومية .
- ❖ المشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة .

النزعة البنائية خلفية علمية لييداغوجية الكفاءات

التعريف :

البنائية : تصور ينطلق في تفسيره للتعلم من مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط من خلال العلاقة التبادلية بين الذات العارفة ومحيط المعرفة .

مسلّماتها :

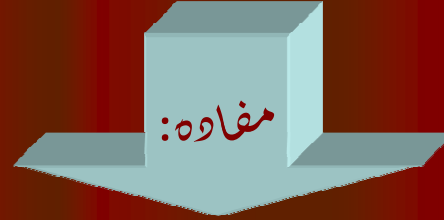
❖ الذات ليست سلبية في التفاعل مع المحيط ، فهي تخضع ما تلقاه لعمليات فهم وتأويل وإدراك ، وتعدل بنياتها للتلاؤم مع المحيط .

❖ كل تعلم جديد يعتمد على بنيات معرفية متشكلة من بنيات محتويات ومفاهيم مكتسبة سابقا .

خصائصها :

- ❖ الاهتمام بالدور النشط الذي يؤديه المتعلم في العملية التعليمية
- ❖ تشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم
- ❖ التركيز على تقديم آليات اكتساب المعرفة لا على المعرفة نفسها
- ❖ تقديم أنشطة ذات دلالة تترك أثرا دائما لدى المتعلمين
- ❖ نشر التساؤلات لدى المتعلمين
- ❖ تطلب من المتعلم أن يقيم علاقات بين تعلماته
- ❖ تطلب من المتعلم أن يفكر فيما تعلمه في استراتيجيات التعلم
- ❖ الاستفادة من التعلم خارج وضعيات الوسط المدرسي ...

وعموماً فالنزعة البنائية تنطلق من مبدأ



أن المعلم لا يقدم معلومات جاهزة إلى المتعلم
ولكن يقدم له - فقط - توجيهات سديدة.

والمتعلم لا يكتفي بفهم معنى المفاهيم بل ينبغي أن
يوظفها في وضعيات متنوعة، في أوقات مختلفة

إيضاح مصطلح الكفاءة ومركباته :

ظهرت المقاربة بالكفاءات من حيث هي مصطلح تعليمي أول مرة
في U.S.A في المجال العسكري ثم انتقلت إلى مجال التكوين
المهني ، ثم أخيرا إلى مجال : التكوين بمعناه الشامل .

لا يوجد تعريف متفق عليه للكفاءة، بل هناك تعريفات كثيرة

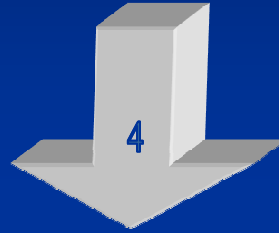
منها :

الكفاءة : هي مجموع المعارف والمهارات التي تسمح بإنجاز — بشكل منسجم ومتوافق - مهمة أو مجموعة مهام

هي مجموعة منظمة ووظيفة من **موارد** (معارف، قدرات، ومهارات) التي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ مشاريع.

هي مجموعة **قدرات** منظمة تجند بشكل يسمح بالتعرف على مهمة / **إشكالية** وحلها من خلال نشاط تظهر فيه **مهارات** المتعلم.

إن أي تعريف مقبول للكفاءة من شأنه أن يبرز العناصر الآتية :



❖ تشمل كفاءة ما على العديد من المهارات (أي أنها مندرجة)

❖ يعبر عنها من خلال تحقيق نشاطات عملية (مختلف المجالات)

❖ تسمح بإنتاج عدد محدود من الأفعال التي لم تكن مبرمجة

❖ النشاطات تكون قابلة للملاحظة والقياس .

ما معنى المدرس الكفاء

- ❖ الذي يتأكد من المكتسبات القبلية للمتعلمين.
- ❖ يشجعهم على استعمالها في الوضعيات الجديدة.
- ❖ يشارك تدخلات كل المتعلمين.
- ❖ يراعي مستوى المتعلمين العقلي والمعرفي.
- ❖ يطرح أسئلة ويتقبل احتمال تلقي أكثر من جواب.
- ❖ ينوع في طرائق الفعل التعليمي التعليمي.
- ❖ له القدرة على تنظيم القسم بشكل فعال.
- ❖ يفتصر في التلقين ويكثر من التوجيه الى الاكتشاف.
- ❖ يقاوم رغبة التدخل لديه في حل المشاكل بدلا من المتعلمين.
- ❖ يقوم بالأعمال بشكل مستمر.

ما معنى المتعلم الكفاء

❖ إنه المتعلم الذي لا يكتفي بفهم معنى المفاهيم بل ينبغي أن يتمكن من
توظيف مختلف المعلومات والقدرات في وضعيات معينة في أوقات
مختلفة .

❖ إنه المتعلم الذي يتمكن من حل
وضعيات إشكالية في الحياة اليومية .

مركبات الكفاءة

1. القدرة : capacité

• هي أشكال من الذكاء وفق استعدادات فطرية ومكتسبات حاصلة في محيط معين. تسمح للفرد بأداء نشاط فكري / بدني / أو مهني.

تعريفها :

مميزاتها :

1. استعراضية : قابلة للتوظيف في مواد مختلفة (اللغة) .
2. تطورية : تنمو وتطور طوال حياة الإنسان وقد تنقص (الحافظة)
3. تحويلية : ننحول من حالة إلى أخرى
(الكلام + الاستماع + البرهنة = التفاوض) .
4. غير قابلة للتقويم : يتعذر التحكم فيها بدقة مثلا :
(تدوين معلومات في وضعيات مختلفة)

المهارة : 2.

قدرة مكتسبة من حيث القيام بنشاط ملؤه البراعة والحزق والذكاء والسهولة
فالمهارة قدرة وصلت إلى درجة الإتقان والتحكم في إنجاز مهمة .

الإيجاز : 3.

ما يتمكن الفرد من تحقيقه آتيا من سلوك محدد ، وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من
الوضوح والدقة .

التقييم لتقييم الكفاءة على المدرس أن :

لا يتناول المعارف في شكلها الانعزالي بل يحذف إلى الحكم على الكل وهو في طور البناء.

لا يطرح سؤالاً عن معرفة ما، بل يقدم عملاً معقداً نسبياً ويلاحظه أثناء الإيجاز.

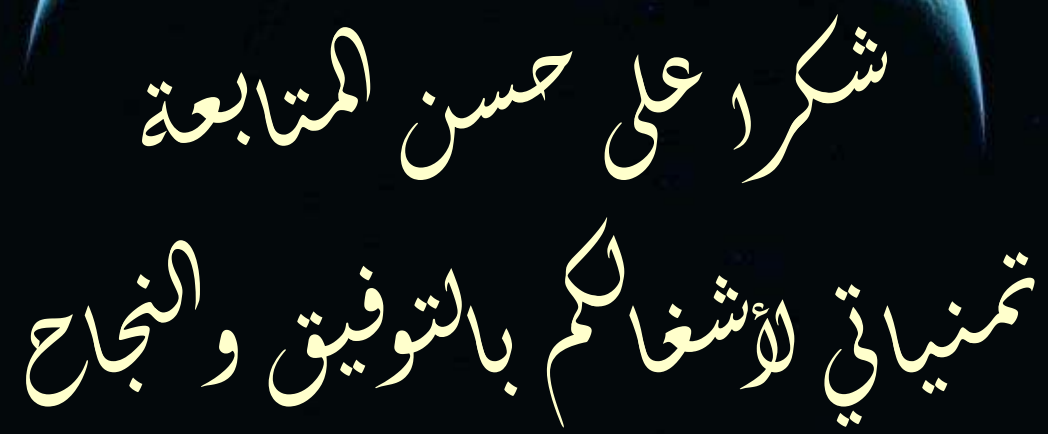
فيصدر المدرس حكماً عن الكفاءات أثناء بنائها ويستنتج درجة امتلاك التلميذ لها.



فالكفاءة لا تقيم إلا عن طريق الأداء أي الانتاج الملموس.

وعلى العموم :

- ❖ على المدرس أن يفترح وضعية مشكلة على التلميذ .
- ❖ يلاحظه أثناء الحل والممارسة لضبط حصيلة الكفاءات المكتسبة .
- ❖ على أن تكون هذه الملاحظات دقيقة بعيدة عن الأحكام العامة .



شكرا على حسن المتابعة
تمنياتي لأشغالكم بالتوفيق والنجاح